

## تفسير الربانيين سورة البقرة ) 9 ( من الآية(44-74) للشيخ

مصطفى العدوي تاريخ 1202-11-01

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الأمين. وعلى الله وصحابه ومن دعا بدعوته واستن بسننته واتبع هديه الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

ومع درس من دروس التفسير مع تفسير ايات من سورة البقرة مطلعها قول الله تعالى اتأمرؤن الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون قوله تعالى اتأمرؤن الناس بالبر - 00:00:21

ما المراد بالبر ما يتبرر به وما يتقرب به الى الله سبحانه فكلمة البر تشمل جميع الطاعات قال الله تعالى في كتابه الكريم ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب - 00:00:43

ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين وهات المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وبن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعدهم اذا عاهدوا الصابرين في الپأساء والضراء وحين الپأس - 00:01:10

اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون فالبر اسم جامع لكل الطاعات التي يتبرر بها الشخص ويقترب بها الى الله سبحانه وتعالى وآآ قال بعض العلماء ان قوله تعالى اتأمرؤن الناس بالبر - 00:01:35

على عمومه كما سلف وقال اخرون ان السياق في اليهود في السياق في اليهود الذين كانوا يقطنون مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطنون مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل كان بعضهم يأمر ببعض سرا باتباع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:57

اما هو نفسه فيكفر لكن في السر يأمر اليهود آآ في السر باتباع النبي عليه الصلاة والسلام وقد يدل على هذا المعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له غلام من اليهود يخدمه - 00:02:23

فمرأة الغلام اليهودي فذهب النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم لعيادته فقال له يا غلام قل لا الله الا الله فنظر الغلام الى ابيه اليهودي فقال له ابوه اطع ابا القاسم صلى الله عليه وسلم - 00:02:46

فقال الغلام لا الله الا الله ثم مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي انقذه بي من النار فالوالد امر ولده بطاعة الرسول عليه الصلاة والسلام وهو نفسه - 00:03:10

لم يؤمن كذا قال بعض اهل العلم وقيل ايضا كانوا يخبرون الناس بمبعث النبي صلى الله عليه وسلم ويحسونهم على اتباعه اذا بعث فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:31

امنت الانصار بالنبي عليه الصلاة والسلام وكفرت يهود فهذه ايضا اقوال اوردها بعض المفسرين ولا اية عامة اتأمرؤن الناس بالبر وتنسون انفسكم تتركونها وتهملونها ولا تفعلون البر اليست عندكم عقول افلا تعقلون - 00:03:53

قد توالى النصوص وتواردت التي تحمل زما لمن يأمر الناس بالمعروف ويترکه قال تعالى في كتابه الكريم مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بنس مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا - 00:04:22

كما يسأل الحماري يحمل اسفارا الآية وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا اي بغضا كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون - 00:04:54

قال شعيب عليه السلام لقومه وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه ان اريد الا الاصلاح ما استطعت اذا لا اريد ان امركم بشيء  
واخالفكم فافعل غير الذي امرتكم به - [00:05:15](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم جاءوا بالرجل من اهل النار فتندق اقطاب بطنه فيدور بها في النار كما يدور الحمار برحاه فيطوف  
به اهل النار ويقولون ما لك الم تكن تأمننا بالمعرفة وتهاننا عن المنكر - [00:05:38](#)

فيقول كنت امركم بالمعرفة ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه والنصوص جاءت في هذا كثيرة متعددة وكذا اقوال الشعراء في هذا  
الصدق قال قائلهم وينقل هذا عن ابي الاسود الدؤلي لا تنهى عن خلق وتأتي مثله عار عليك - [00:06:03](#)

اذا فعلت عظيم ابدأ بنفسك فانهاها عن غيها فاذا انتهت عنه فانت حكيم فهناك يقبل ما تقول ويقتضي ويقتضى بالقول منك وينفع  
التعليم ايضا قال القائل الآخر طبيب عفوا او تقى يأمر الناس بالتقى طبيب يداوي الناس وهو مريض - [00:06:34](#)

اي كالطبيب الذي يداوي الناس وهو مريض اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعلقون النسيان هنا الترك  
والاهمال قد يأتي النسيان بمعنى الترك قد يأتي النسيان بمعنى - [00:07:06](#)

الذهول وذهب الذهن اما الانسان بمعنى الترك ف منه قوله تعالى انتك اياتنا فنسيتها تركت العمل بها قوله تعالى نسوا الله  
فنسيهم والله لا ينسى في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى - [00:07:29](#)

فقوله تعالى وتنسون انفسكم اي تتركونها وتهملونها ولا تتعاهدوها بالاصلاح هذا وقد يطرح هنا سؤال اذا كان الشخص احيانا يفعل  
منكرا ويصعب عليه التغلب عليه هل له ان ينهى الناس عن هذا المنكر - [00:07:54](#)

او لا يسوغ له ذلك. كم مثال قريب مثلا رجل يدخن ويجahد كي يتخلص من هذا التدخين. ويعجز يسقط ويقوم ويسقط  
ويقوم وله ابن بدأ في التدخين. هل له ان يمنع ولده - [00:08:24](#)

من التدخين وان ينهاه اكثرا العلماء على جواز ذلك اكثرا العلماء على جواز ذلك. او اخر ضعيف لا يقوى على قيام الليل ولكنه يشجع  
اهل بيته على قيام الليل او هو قوي ولكن عنده مشاغل - [00:08:48](#)

تعجزه عن قيام الليل هل له ان يذكر اولاده وامرأته بقيام الليل ويدرك الناس ايضا الجمهور على انه لا مانع من ذلك انما النفاق والغش  
والخداع هو الذي تنصب عليه الاية الكريمة والله اعلم - [00:09:16](#)

قال تعالى واستعينوا بالصبر والصلوة واستعينوا اطلبوا العون من الله واطلبوا العون من الله في صلاتكم وبصبركم استعينوا بالصبر  
وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم ما اعطي العبد عطاء خيرا ولا ا Worse من الصبر - [00:09:41](#)

وقال عليه الصلاة والسلام الصبر ضياء ومن معاني قوله صلى الله عليه وسلم الصبر ضياء انك اذا صبرت تتضح لك الامور بصورة  
افضل مما اذا كنت متوجلا بالصبر والتأني تتضح لك الامور - [00:10:09](#)

بصورة واضحة مضيئة اما اذا اخذت قرارا على عجل فكتيرا ما يكون مشوبا بالاخطا ولهذا فان النبي صلى الله عليه وسلم لا ان  
يقضي القاضي بين اثنين وهو غضبان واستعينوا بالصبر الصبر له فضائل - [00:10:33](#)

وتأتي تباعا في محلها فالصبر من فضائله ما ذكر في قوله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ومن فضائله قوله تعالى  
والله يحب الصابرين وله فضائله كثيرة متعددة في كتاب الله - [00:10:58](#)

والصبر له سلاس سور يذكرها العلماء صبر على الاقدار المؤلمة التي تحل بالعبد وصبر على الطاعات تصر على قيام الليل تصلي الفجر  
وتنتصبر حتى تطلع الشمس وانت في ذكر صبر على لقاء العدو - [00:11:21](#)

صبر على الطاعات وصبر عن المحرمات فانت اعتدت فعل ذنب فتصبر على عن هذا الذنب. يعني الصبر اصله الحبس حبس على  
الطاعة تحبس نفسك على الطاعة حبس عن المعصية حبس عن الجزء اذا اصبت باقدار الله المؤلمة. هذا اصل الصبر - [00:11:49](#)

الحبس ومنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المسبرة ما معنى المسبرة التي قتلت صبرا يعني حبسوها وبدأوا يضربونها  
بالحجارة للاطفال يلعبون دجاجة مسلا يربطوها ويضربوها الحجارة حتى تموت - [00:12:17](#)

وايضا كما يقولون قتل الحجاج ابن يوسف الثقفي مئة وعشرين الف نفس صبرا يعني طلعا في السجون واعدامات

داخل السجون يعني حبسا فهذا معنى الصبر في الاصل الحبس. واستعينوا بالصبر - [00:12:38](#)  
استعينوا بالصبر الذي هو ضد العجلة ولن نستطيع الاستعانة بالصبر الا اذا صبرنا الله ولذلك جاء التقىد واصبر وما صبرك الا بالله اي  
ولن تستطع ان تصرخ الا اذا صبرك - [00:13:05](#)

الله سبحانه وتعالى لن تستطع ان تصرخ الا اذا صبر الله فاطلب من الله العون على على الصبر واصبر وما صبرك الا بالله واستعينوا  
بالصبر الصبر الذي يثاب عليه الشخص - [00:13:26](#)

ما كان مبتغيا به وجه الله قال تعالى والذين صبروا ابتعاء وجه ربهم اما اذا صبرت ليقال عنك صابر او صبرت تجلدا او صبرت تعقلنا اه  
كل ذلك لا ثواب عليه انما التواب على الصبر الذي يبتغي به وجه الله - [00:13:44](#)

للاية الكريمة والذين صبروا ابتعاء وجه ربهم واستعينوا بالصبر والصلوة صلوا عند الشدائيد صلوا وعن الحاجات صلوا اطلبوا من الله  
في صلاتكم ما تريدون. استعينوا بالصبر والصلوة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر فزع الى الصلوة - [00:14:09](#)

وكان ابن عباس رضي الله عنهما في سفراته خبر اخيه قسم ابن عباس وكان شبيها بالنبي صلى الله عليه وسلم فتنحنى عن الراكب  
وقام يصلى فقيل له في هذا اخوك مات كان تصلي - [00:14:36](#)

قال سبحان الله ما انساك لقول الله تعالى واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاسعين ولقوله تعالى يا ايها الذين امنوا  
استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين والخليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:14:56](#)

لما اخذت منه زوجته سارة وعليها السلام ودخلت على الجبار قام ابراهيم خارج القصر يصلى وهي تدعوه هي الاخرى سواء قلنا صلاة  
ابراهيم صلاة ذات رکوع وسجود او دعاء. المهم انها صلاة في شريعتهم - [00:15:19](#)

فسلمها الله سبحانه وتعالى في القصة التي لا تخفي عليكم ولا يخفى عليكم اننا اذا عطشنا صلينا صلاة الاستسقاء واذا تحيرنا في  
الامور او لم نتحير صلينا صلاة الاستخاراة واذا خسفت الشمس صلينا صلاة - [00:15:42](#)

الخسوف كي يكشف ما بنا من ضر وهكذا شأن الصالحين اذا اصابهم امر محزن او امر مؤلم استعنوا بالله ثم بالصلوة حيث يقفون  
بين يدي الله سبحانه وتعالى الصلاة تستعين بها ايضا - [00:16:06](#)

للبعد عن الفحشاء والمنكر. خايف ان تقع في معصية. صل وقلت ما اوحي اليك من الكتاب واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء  
والمنكر ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - [00:16:31](#)

قال تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة عفوا واستعينوا بالصبر والصلوة وانها انها لماذا لم يقل وانهما اي الصبر والصلوة قال بعض  
العلماء ان قوله تعالى وانها عائد على الاستعانة ايوة ان الاستعانة بالصبر والصلوة - [00:16:49](#)

لكبيرة الا على الخاسعين وقال اخرون هذا تغليبي كما قال الله تعالى في كتابه الكريم اذا رأوا تجارة او لهوا انقضوا اليها ولم يقل  
انقضوا اليهما وكما قال الله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة - [00:17:15](#)

ولا ينفقونها هذا تغليبي ولم يقل ولا ينفقونهما انما قال ولا ينفقون الا من الفضة كانت اغلب وقال اخرون ولا ينفقونها اي لا ينفقون  
هذه الكنوز لينفقون هذه الكنوز بهذه بعض المعاني في هذا الصدد في توجيهه قوله تعالى وانها ولم يقل وانهما - [00:17:43](#)

اما انها عائدة على الاستعانة وانها ايها؟ الاستعانة لكبيرة الا على الخاسعين على ما تقدم بيانه وانها لكبيرة الا على الخاسعين من  
العلماء من قال الصلاة كبيرة على الا على الخاسعين - [00:18:10](#)

غير الخاسع يقول كيف هذا؟ اصلي كل يوم خمس مرات اذهب للوضوء خمس مرات واقلع الجزمة والشراب. وما في يوم اجازة. كله  
كل يوم صلاة هكذا يقول غير الخاسع - [00:18:34](#)

فالصلاحة ثقيلة عليه اما اهل اليمان فيستريحون بها ويسيعدون بها ويرى ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ارحنا بها يا  
بلال وفي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:55](#)

في السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. قال ورجل قلبه معلق بالمساجد رجل قلبه معلق بالمساجد فاعمال الخير  
عموما ثقيلة الا على اهل الصلاح الا على من يسرها الله عليهم - [00:19:19](#)

شاهد قوله تعالى فاما من اعطى وانقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى اما من اعطى وانقى فصدق بالخلف وبالجنة بالحسنى  
بالجنة فسنيسره لليسرى من معانيها سنهيه لعمل الخير فيعمل الخير وهو سعيد - [00:19:46](#)

فرح لكونه يعمل خيرات سعيد لكونه يعمل الخيرات فهذا شخص ميسر لليسرى يفرح ويسعد اذا قام الليل  
يصلی يفرح اذا وفق للصيام يفرح اذا ادرك الجماعة من اولها ويحزن عكس ذلك - [00:20:14](#)

يحزن اذا لم يوفق لقيام الليل. يحزن اذا لم يصم الاثنين والخميس. يحزن اذا لم يجد من يتصدق عليه فالخاشعون يسر الله عليهم  
فعل الخيرات ويسرهم لها ويسرها لهم قال تعالى في شأن الصلاة وانها لكبيرة - [00:20:42](#)

الا على الخاسعين من الخاشعون الخشوع يطلق على امور كثيرة يطلق على الذل والانكسار بين يدي الله ويطلق على الاخبار لله  
والسمع والطاعة لله. ويطلق على السكون تطلق على السكون كذلك لكن السكون من خشية الله - [00:21:07](#)

الوجوه الخاشعة الذليلة لله ربها وخالفها سبحانه وتعالى قال تعالى في شأن اهل النار وهذا لي اسوق لدفع اشكال وجوه يومئذ  
خشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية كيف هي خاشعة اعمالها ناصبة وتصلى نارا حامية - [00:21:34](#)

جوابه ان الخشوع في الآخرة يختلف عن الخشوع في الدنيا الخشوع في الدنيا لله من خاف الله في الدنيا امنه الله يوم القيمة. ومن  
تکبر وتعالى على الله في الدنيا - [00:21:58](#)

اهين واذل يوم القيمة وخشع رغم انه يوم القيمة قد يطلق الخشوع على السكون كما اسلفت وخشعت الاوصوات للرحمن فلا تسمع  
الا همسة ومن العلماء من قال الخاشعون هنا هم الذين وصفوا باللاتي بعد ذلك - [00:22:16](#)

الا على الخاسعين الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون اظن هنا ليس على معنى الشك ابدا يا ايها الذين امنوا اجتنبوا  
كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ليس هؤلاء ابدا - [00:22:39](#)

الشق الظن يأتي بمعنى اليقين في كثير من المواطن اني ظننت اني ملاق حسابيا. لا يقل انا شاك ده ازا كنت شاك هذا كفر قال  
تعالى بل ادرك علمهم في الآخرة - [00:22:59](#)

بل هم في شك منها بل هم منها عامون بل هم من اهل الكفر لكن الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم يجزمون بذلك  
يوقنون بذلك غاية اليقين. اني ظننت - [00:23:17](#)

اني ملاق حسابية قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلت فئة كثيرة باذن الله فالكلمة من كتاب الله كما تقدم مرارا  
قد تتعدد معانيها ويفهم المعنى من السياق الذي وردت فيه هذه - [00:23:38](#)

الكلمة الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد فكما سلف كلمة من كتاب الله قد تتعدد معانيها وهذا الذي يدخله بعض العلماء  
تحت ما يقال له الاشباه والنظائر كلمة هي الكلمة لكن تحمل معنى غير - [00:24:02](#)

المعنى الآخر تقدم لنا كلمة النسيان وهنا كلمة الظن ايضا كنت اتي بمعنى اليقين كما سمعت من الآيات الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم  
ليس الظن بمعنى الشك انما الظن بمعنى اليقين - [00:24:23](#)

من قوله تعالى ملاقوا ربهم الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم عفوا الاخ كاد غير المتقيين يأمر الناس بالتقوى طبيب يداوي الناس وهو  
مريض. قلنا كده ولا الاخ بقى اتورقة يعني استدراك - [00:24:45](#)

غير تقي يأمر الناس بالتقوى طبيب يداوي الناس وهو مريضه تعودوا فقولوا وبالله التوفيق الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم استدل بها  
بعض العلماء على رؤية المؤمنين لربهم يوم القيمة استدل بها بعض اهل الایمان على رؤية المؤمنين ربهم يوم القيمة. اللقاء استدلوا  
بكل آيات اللقاء - [00:25:10](#)

استدلوا بكل آيات اللقاء على رؤية الله سبحانه وتعالى ولا يعترض عليه بمثل ما ورد في قوله تعالى في شأن المنافقين فاعقبهم نفاقا  
في قلوبهم الى يوم يلقونه لأن نال النفاق يرون ربهم ايضا. لكن اذا - [00:25:47](#)

آذرت العالمة التي يعرفون بها ربهم يوم يكشف عن ساق يخررون له طبقا واحدا لا يستطيعون السجود الذين يظنون انهم ملاقوا  
ربهم وانهم اليه راجعون فيه تذكير بالبعث ولا يكاد جزء من القرآن الكريم عن الاجزاء الثلاثين من كتاب الله يخلو - [00:26:10](#)

من التذكير بعشرات الآيات في البعض وهذا لأهمية هذا البحث قال تعالى وانهم اليه راجعون ثم يتوجه الخطاب لبني اسرائيل ثانية يا بنى اسرائيل يا اولاد النبي الصالح الكريم اسرائىل صلى الله عليه وسلم - [00:26:36](#)

تذكروا نعمتي التي انعمت عليكم. تذكير بنعم الله عليكم. اذكروها لا تنسوها قيل حدثوا بها الناس حدث بنعم الله عليك. الحمد لله عافاني الله اكرمني وهذا محل اذا لم يكن المتحدث اليه حاسد - [00:26:57](#)

فان يعقوب قال يا بنى لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا. قال النبي عليه الصلة والسلام اذا رأى احدكم ما يحب فليحدهس به من يحب يا بنى اسرائىل اذكرروا نعمتي التي انعمت عليكم - [00:27:18](#)

ما هذه النعمة؟ المراد بها هنا عموم نعم الله عليه عموم العالمين بنو اسرائىل فضلوا على العالمين [00:27:37](#)

قيل فضلوا على العالمين في زمانهم قد قال تعالى ولقد اخترناهم - [00:27:59](#)

على علم على العالمين اخترناهم على علم على العالمين. فقيل فضلوا على كل الناس في زمانهم فكان في مصر جبابرة فراعنة فرعون وهامان وقارون وامم كافرة في دول شتى فبنو اسرائىل فضلوا على العالمين في زمانهم - [00:28:23](#)

الحامل لقائي لهذا القول على قوله انهم فضلوا على العالمين في زمانهم قوله تعالى في شأن امة محمد صلى الله عليه وسلم كنتم خيرا امة اخرجت للناس وقوله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني - [00:28:45](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم لاصحابه انكم توفون سبعين امة انتم خيرها واكرمتها على الله عز وجل فهذه النصوص حملت بعض العلماء على القول بانهم فضلوا على العالمين في زمانهم - [00:29:05](#)

وسلك بعض المفسرين مسلكا اخر في تفسير قوله واني فضلتم على العالمين على بابها لكن فضلوا بشيء مخصوص اضرب بشيء مخصوص وهو كسرة الانبياء فيهم فليست هناك امة فيها انبياء كبني اسرائىل - [00:29:28](#)

كل الانبياء من بعد ابراهيم عليه السلام على وجه التقرير يعني اذا احترزنا بنبينا والنبيين الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم يعني باستثناء النبي محمد كلام من بنى اسرائىل - [00:29:44](#)

قد قال يعني اذا جيت بعد ابراهيم اسحاق ويعقوب وي يوسف واخوه يوسف وموسى اسرائىلي وهارون عليه السلام وزكرياء ويحيى وكل هؤلاء من بنى اسرائىل كل هؤلاء وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:05](#)

كانت بنو اسرائىل تسوسهم انبيائهم كلما ماتنبي خلفه اخر يعني هم القادة هم الراووس فهذا الوجه الثاني انهم فضلوه على الانبياء طب فضلوا على الامم بكثرة الانبياء فيهم - [00:30:24](#)

وبكثرة المعجزات ايضا التي جرت على ايدي انبيائهم اجراها الله على ايدي انبيائهم كفلق البحر لموسى عليه السلام وتزليل الغمام وانجاس الحجر اثنتا عشرة عينا واليد التي تخرج بيضاء من غير سوء - [00:30:47](#)

والعاشي الذي تحول الى حية تسعى الى غير ذلك قال تعالى في كتابه الكريم واني فضلتم على العالمين وفيها الوجهان تنزل منزلة الاختصاص على العالمين في زمانكم. ولهذا نزاهر متعددة كما نقول البخاري امير المؤمنين في الحديث. شعبة امير المؤمنين - [00:31:08](#)

في الحديث ثوري امير المؤمنين في الحديث ده في زمانه او في مكانه واني فضلتم على العالمين واتقوا يوما اتقوا العذاب الذي سيأتي في يوم واحزرروا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا كما قال تعالى ولا تزر وازرة - [00:31:29](#)

وزر اخرى وكما قال يوم يفر المرء من أخيه وامه وابيه وصاحبته وبينيه الآيات فاتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل العدل الفدية - [00:31:52](#)

والشفاعة المقام يضيق بالذكر الوارد فيها الان لأن انا مبحس متسع في ان شاء الله الدرس القادم مخصص للشفاعات بكل صورها سواء الشفاعات الدنيوية او الشفاعات الاخروية باقسامها ان شاء الله - [00:32:15](#)

ولكن ابتداء الشفاعة لها معنيان ان تنضم اصل معناها تنضم على شخص فتصيره شفعا وبعد ان كان وتر تنضم اليه تصيره شفعا قد يكون له طلب فتنضمي اليه لتقويته في طلبه. قد يكون يريد ان شخصا يتوسط للتجاوز عن ذنبه وجرائمها. فتدخل - [00:32:47](#)

هو وتشفع له فالشفع ضد الور وسياطي لذلك مزيد بنين ان شاء الله ولا يقبل منها عدل وشفاعة ولا يؤخذ منها عدل كما قال تعالى  
وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها اي ان تفتدي بكل فدية - 00:32:38  
لا تقبل من هذه الفدية ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معهم. يفتدوا به من عذاب يوم القيمة ما تقبل منهم وله  
عذاب اليم. يقال لابن ادم يوم القيمة - 00:32:58  
للكافر يعني لو ان لك مثل طلائع الارض ذهبا اكنت تفتدي به؟ قال نعم فيقال له كذبت قد سئلت ايسرا من ذلك وانت في صلب ابيك الا  
تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك به - 00:33:13  
ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون. هذا وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:33:31